

|                      |                                                                 |                                               |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| الموسم               | ثانوية الشهيد نوري مبارك – برج الأمير خالد                      | وزارة التربية الوطنية<br>الدراسي: 2022م-2023م |
| الأستاذة زيلان       | الفرض المحروس الأول للثلاثي الأول في مادة اللغة العربية وآدابها | نوال                                          |
| القسم: 3 (ع 1 + ريا) | اسم ولقب المتعلم                                                | المدة الزمنية : ساعة واحدة                    |

## " الشدة على المتعلمين مضرة بهم "

## السند النثري

وذلك أن إرهاف الحدّ بالتعليم مضرّ بالمتعلّم لاسيّما أصاغر الولد لأنّه من سوء الملكة ، ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلّمين أو المماليك أو الخدم سطا به القهر ، وضيق عن النفس في انبساطها وذهب بنشاطها ، ودعاه إلى الكسل وحمل على الكذب والخبث ، وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفا من انبساط الأيدي بالقهر عليه ، وعلمه المكر والخديعة لذلك ، وصارت له هذه عادة وخلقاً.

وفسدت معاني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع والتّمدّن وهي الحميّة والمدافعة عن نفسه أو منزله ، وصار عيالا على غيره في ذلك وكسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل ، فانقبضت عن غايتها ومدى إنسانيتها ، فارتكس وعاد في أسفل السافلين.

وهكذا وقع لكلّ أمة حصلت على قبضة القهر ونال منها التعسف واعتبره في كلّ من يملك أمره عليه ، فينبغي للمعلّم في متعلّمه والوالد في ولده أن لا يستبدّوا عليهم في التأديب . وقد قال محمد بن أبي زيد في كتابه الذي ألفه في حكم المعلمين والمتعلمين : " لا ينبغي لمؤدّب الصّبيان أن يزيد في ضربهم إذا (احتاجوا إليه) على ثلاثة أسواط شيئا "ومن كلام عمر رضي الله عنه "من لم يؤدّب الشرع لا أدبه الله" حرصا على صون النفوس عن مذلة التأديب وعلماً بأنّ المقدار الذي عيّنه الشرع لذلك أملاك له، فإنّه أعلم بمصلحته.

ومن أحسن مذاهب التّعليم ما تقدم به الرّشيد لمعلّم ولده ، قال خلف الأحمر : بعث إليّ الرّشيد في تأديب ولده محمّد الأمين فقال: يا أحمرُ إنّ أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة نفسه وثمره قلبه فصيرّ يدك عليه مبسوطة وطاعته لك واجبة ، فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين ، أقرئه القرآنّ وعلمه الأخبار ورّوه الأشعار وعلمه السنن وبصّره بمواقع الكلام وبدئه، وامنعه من الضّحك إلا في أوقاته ، وخذه بتعظيم مشايخ بني هاشم إذا دخلوا عليه ... ولا تمرّن بك ساعة إلا و(أنت مغتّم) فائدة تفيد إياها من غير أن تحزنه، فتميت ذهنه ، ولا تمنع في مسامحته، فيستحلي الفراغ ويألفه، وقومه ما استطعته بالقرب والملاينة. فإنّ أباه فاعليك بالشدة والغلظة، انتهى '

-مقدّمة ابن خلدون : ص 634-635 ، الدّار الدّهية – القاهرة-

## أ- البناء الفكري: 12ن

1. لم حدّر الكاتب من الشدة على المتعلمين ؟ وضح  
(02ن)

.....

2. للشدة آثار سلبية على الفرد و الأمة بأسرها، فيم تتمثل اعتمادا على ما جاء في النص؟  
(02ن)

.....  
.....

3. للخليفة عمر بن الخطاب (ض) و العلامة محمد بن أبي زيد آراء حول العقاب ، وضّحها مبدئيا رأيك حولها .  
(03ن)

.....  
.....

4. حدّد ابن خلدون مكوّنات عملية التعليم ، أين تتجلى في النصّ؟ اشرح .  
(03ن)

.....  
.....  
.....

5. إلى أي فنّ نثريّ تصنّف النصّ؟ علّل ذاكرة خاصيتين له.  
(02ن)

.....  
.....

#### ب- البناء اللغوي: 08ن

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل  
(02ن)

إذا: .....

(احتاجوا): .....

(أنت مغتتم): .....

2. حدّد نوع المجاز في هذه العبارة : " نزلت بالقوم فأكرموني " اشرحه وبيّن سرّ بلاغته .  
(02ن)

.....  
.....

3. ما الأسلوب البلاغي الغالب على النصّ ؟ ما علاقته بالنمط ؟ وضّح مع التمثيل .  
(02ن)

.....  
.....

4. تنوّعت القرائن اللغوية المحققة لاتّساق النصّ . هات اثنين منها مع التمثيل .  
(02ن)

.....  
.....

سرّ النّجاح باختصار ..لا ترتبك

بالتوفيق للجميع